Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاريخها وتراثها، فأدب الطفل أدب إسلامي، لأنه لا أحد في الدنيا ـ في مجال الاعتقاد أو التشريع، أو الاهتمام، أو الواقع ـ أعطى الطفولة حقها، واهتم بها، كما اهتم بها الإسلام والمسلمون.

وإذا كان واقع العالم الإسلامي ـ اليوم ـ متخلفاً في هذا الشأن، فهو متخلف في كل الشؤون، بل هو بعيد عن دينه وعقيدته، حائر ممزق الفكر والمشاعر بين الأفكار والأنظمة المتصارعة في العالم، فلا غرابة أن ينسى الطفولة وأدب الطفل. وفي هذا الكتاب أحاول توضيح الصورة، ابتداء من النظر في عناية الإسلام بالطفولة، واهتمامه بتربية الأطفال، وانتهاء بالأدب الإسلامي للطفل.

وسوف يلحظ القارىء أنني لا أتهيب الخروج عن منهج الآخرين في النظرة إلى هذا الأدب، ولا أتهيب تصحيح المسار الخاطىء لأدبنا، ونظرته للحياة ـ بعامة ـ وللطفولة ـ بصورة خاصة ـ.

بل سيلحظ أيضاً أن الكتاب سوف يطرح كثيراً من الآراء والاجتهادات في أدب الطفل، في مضامينه وموضوعاته، وأساليبه.

إن هيمنة الغرب، وتقدمه المادي، وجبروت أمريكا وتألهها، جعلت بعض الناس يستصغرون ذواتهم وقيمهم أمام ما يأتي من الغرب وأمريكا، وينهزمون أمام تصوراتها.

ولكن الحق أقوى، والله غالب على أمره. والله ـ عز وجل ـ هو أحكم الحاكمين، وهو الذي أوضح لنا الصراط المستقيم، وبين لنا خطوط النفس الإنسانية، وسبل تربيتها. وهو ـ سبحانه وتعالى ـ وضع لنا قواعد التعامل مع الطفل، أي طفل، لأن الطفولة كلها ـ مسلمة بالفطرة ـ وأدبنا الذي نريده، أدب هذه الفطرة السليمة، أدب الإسلام.

وأسأل الله عز وجل أن يسدد خطانا، ويلهمنا الرشد، ويغفر لنا